



بسم الله الذي عينه لا تنام رب السموات والأرض وما بينهما ورب الأنام ، ثم الصلاة والسلام على من جاء هدى وبشرى من الرحمن .  
أما بعد :

فإن تعلم القرآن وعلومه من أشرف المراتب وأعلى المقاصد ( خيركم من تعلم القرآن وعلمه ) . ولطالما ألح عليّ أمر وضع كتاب في الرسم القرآني المعمول به في بلدنا هذا والمعروف برسم (الداني) ، وهذا الإلحاح مبعثه أن كثيراً من طلاب القرآن وخاصة في ليبيا يكتبون بالرسم العثماني على ما اختاره الحافظ أبو عمرو الداني ؛ ولا يعرفون معنى الرسم ولا الضبط ولا كثيراً من قواعده ولا سبب تسميته بالعثماني ولا من هو الإمام الداني . لذلك رأيت أن أقدم لمحة عن الرسم والضبط وقواعد الرسم المعروف بالداني ، ومن الأمور التي توخيتها وحرصت عليها في هذا الكتاب سهولة العبارة بحيث يكون فهم الكتاب في متناول الجميع ، و حتى لا تقع السامة والملل من القارئ فقد عززته بأمثلة مصورة من المصحف في جداول حتى يتم استيعابها وتعم الفائدة .  
وقد التزمت فيه ما جاء من رسم في مصحف جمعية الدعوة الإسلامية ( الجماهيرية ) لأنه المتداول في بلادنا .

وإني إذ أقدم هذا العمل أتقدم بجزيل الشكر للذين قدموا لي عوناً سواء الذين عنوا أنفسهم بمراجعة الكتاب أو بعثوا إليّ بملاحظاتهم وذلّوا لي الصعوبات، والشكر موصول لفضيلة الشيخ محمد القادري أبو زيد الذي عنى نفسه بتصميم الغلاف ، وأدعو الله أن يجازيهم أحسن الجزاء ويتقبل منهم ، وأسأل الله الكريم أن يمنّ بالقبول ويعفو عما وقع فيه من التقصير .  
اللهم اجعله خالصاً نافعاً باقياً لي ولوالدي ولكل من أعان على إخراجه وطبعه ونشره - "يوم لا ينفع مال ولا بنون" .

وما توفيقي إلا بالله وحده لا شريك له  
وصلّى الله وسلّم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه .

إمحمد علي جويلي  
تاجوراء - ليبيا

## كلمة الأستاذ الفاضل

### الشيخ // عبد الله عمر بوزقية

الحمد لله رب العالمين أنزل القرآن وعلم الإنسان البيان والصلاة والسلام على سيدنا محمد الهادي البشير معلم الناس الخير صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه والتابعين ومن سلك نهجهم من حملة القرآن والأئمة الأعلام .

أما بعد :- فإن حفظ كتاب الله وتلاوته ومدارسة علومه من أعظم القرب أجراً وأرفعها قدراً لتعلقها بكلام الله ، وفي الصحيح (( إن الله تعالى يرفع بهذا الكتاب أقواماً ويضع آخرين )) أي من حيث العلم والعمل . وقد تكفل المولى سبحانه بحفظ كتابه الكريم لفظاً وخطاً (( إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون )) وانتدب لذلك أقواماً اصطفاهم لهذه المهمة من القراء والعلماء على مر الزمان .

هذا وقد أتحتني الشيخ الفاضل // إمام محمد علي جويلي بكتاب وضعه في الرسم القرآني المشهور في بلادنا ليبيا والمعروف بـ (( رسم الداني )) وسألني مراجعة أبوابه وإضافة ما يكون مناسباً لكتابه ؛ فأجبت له طلبه على قصر باعني وقلة اطلاعي ، وقد تتبعت أبواب الكتاب فوجدته شاملاً لقواعد هذا الرسم مفيداً في بابه جامعاً لما لا بد منه لطلبة القرآن الكريم ، والكمال لله وحده ؛ قاصداً بذلك الأجر والثوبة ، راجياً إفادة طلبة خلوات تحفيظ القرآن في بلادنا .

سائلاً الدعاء لنا وللوالدين والمعلمين بالمغفرة والرحمة والرضوان ومرافقة النبي العدنان في الجنان وحسن أولئك رفيقاً . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه والتابعين .

### عبد الله عمر بوزقية

مدير ثانوية الإمام نافع للعلوم الشرعية سابقاً

موجه بقسم الشؤون القرآنية - بنغازي

## كلمة الأستاذ الفاضل

الشيخ // أمين الأخضر العيساوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين  
أما بعد...

فقد اطلعت على كتاب (تعليم الرسم القرءاني برواية الإمام قالون عن نافع (رسم الداني))، لجامعه الشيخ امحمد علي جويلي. والكتاب مفيد جداً من حيث المعلومات الخاصة بالرسم، وهو ميسر وسهل الفهم بحيث لم يكن مفصلاً جداً يصعب فهمه ولا مختصراً جداً بحيث يخل بأهم المبادئ في علم الرسم.

ومن خلال تصفحي للكتاب وجدت أن صاحبه بذل فيه جهداً كبيراً، وبدا ذلك واضحاً من خلال نسخ الأمثلة من مصحف جمعية الدعوة الإسلامية وأيضاً في اختيار مواضيع الكتاب وتبويبها وترتيبها.

وكان لنا بعض الملاحظات التي تمت مناقشتها مع صاحب الكتاب لتعم الفائدة ويخرج الكتاب في أحسن صورة.

وفي الختام نسأل الله أن يكون هذا المرجع مفيداً لطلبة القرآن الكريم ومدرسيه على حد سواء. كما نسأله سبحانه أن يتقبل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم وأن يجازي به كل من ساهم فيه خير الجزاء.

والله الموفق وهو الهادي إلى سواء السبيل

أمين الأخضر العيساوي

حرر في يوم الاثنين 18 شوال 1439 هـ

الموافق 2 يوليو 2018 م.

## الرّسم القرآني

### تمهيد

### الرّسم والضبط

الرّسم في اللّغة :- يعني الأثر.

و اصطلاحاً :- هو معرفة هيئات الحروف وكيفية كتابتها مع الضبط .

والفرق بين الرسم والضبط أن علم الرسم يتعلق بهيكل الكلمة أي حروفها وما يعترضها من الحذف والإثبات والإبدال والقطع والوصل .

وأما علم الضبط فيتعلق بما يعترض الحرف من الحركة والسكون والشد ونحو ذلك ، ويسمى التشكيل أيضاً .

والرّسم القرآني يقصد به :- رسم المصاحف العثمانيّة التي كتبت في زمن سيدنا عثمان بن عفان بإجماع من الصّحابة - رضي الله عنهم أجمعين ، ويسمى أيضاً الرسم العثماني نسبة لسيدنا عثمان رضي الله عنه .

وقد أجمع العلماء والأئمة على لزوم تعلّم مرسوم المصحف فيما تدعو إليه الحاجة وأتباع أصوله حذفاً وإثباتاً .

وقال الإمام أحمد بن حنبل - رحمه الله تعالى - تحرّم مخالفة رسم المصحف العثمانيّ في واوٍ أو ياءٍ أو ألفٍ أو غير ذلك ، وسئل الإمام مالك : أيكتب المصحف على ما أحدث الناس من الهجاء ..؟؟ فقال لا . إلا على الكتبة الأولى .

وقال الشهاب البنا - رحمه الله تعالى - وأكثر رسم المصحف موافق لقواعد العربية إلا أنه خرجت أشياء عنها فيجب أتباع مرسومها، منها ما عرف حكمه ومنها ما غاب عنا علمه ويجب علينا أتباع قواعده ولا يجوز مخالفتها.

وقسم العلماء الرّسم إلى قسمين (( **قياسي** - **واصطلاحي** ))

\* **القياسي** :- هو موافقة الخط للفظ.

\* **الاصطلاحي** :- هو مخالفته بزيادة أو حذف ، وهو الرّسم الذي كُتبت به المصاحف ، وله أصوله وقوانينه، وقد اعتنى العلماء المسلمون منذ القدم بهذا العلم (الرّسم القرآني) ودوّنوا له مؤلفات كثيرة ، ولعلّ أشهرها ( المقنع ) في معرفة رسم مصاحف الأمصار ، ومن أبرز من اهتم بهذا العلم الإمام أبو عمرو الدّاني الذي أثر الحفظة في بلادنا رسم المصحف بالوجه الذي اختاره في الغالب .

وسبب اختيار هذا الرّسم أنّ الكتاتيب في معظم الجهات في بلادنا تعتنى بهذا الرّسم وتعتمده .

## فصل في رسم الداني

اعتمد واضع هذا الرسم على ما ذكره الإمام الداني في كتابيه المقنع في معرفة مصاحف الأمصار والمحكم في نقط المصاحف ، واعتماد الرسم الإملائي فيما سكت عنه ، لذلك فهو أقرب الرسوم للإملاء .

ومن مميزاته تخصيص بعض الكلمات بالحذف المخصص برمز خاء مقلوبة ( ✓ ) .

ولا يوجد هذا الرسم إلا في ليبيا وهو موجود في مخطوطات عتيقة منذ مئات السنين ، ومحفوظ في الصدور يتناقله الحفظة في بلادنا جيلاً بعد جيل ولم يطبع إلا في سنة 1983م عن طريق جمعية الدعوة الإسلامية

## علامات الضبط

صور علامات الضبط في رسم الداني :

- 1- الفتحة: ألف مطوحة .
- 2- الضمة : واو صغيرة مطموسة الرأس .
- 3- الكسرة : ذيل الياء .
- 4- القلب : ذيل الميم .
- 5- الشدة : رأس شين بلا نقط .
- 6- السكون : صفر أو دائرة هكذا (o) إلا في لفظ { **بِأَيِّدٍ** } فهو جرة (علامة قديمة للمغاربة) .
- 7- المد : مطة الميم وذيل الدال .
- 8- الحرف الزائد : صفر أو دائرة فوق الحرف .
- 9- الوقف : الحرف الأول من كلمة ( صه ) .
- 10- التغديرة : نقطة كبيرة ( حلقة مغلقة ) .

وفي الجدول توضيح أكثر :

رسمها	العلامة	ر.م	رسمها	العلامة	ر.م
د	الضمة	2	—	الفتحة	1
م	القلب	4	—	الكسرة	3
o	السكون	6	ω	الشدة	5
o	الدائرة	8	~	المد	7
•	التغديرة	10	ص	الوقف	9

**ملاحظة:-** في الطباعات الجديدة لمصحف الداني وعند المشاركة يُوجد نوعان من الصفر:

- 1- الصفر المستدير ( o ) للدلالة على حذف الألف وصلأ ووقفاً نحو: { **إِلَّا لِيَعْبُدُوا** } - **وَجَاءَهُمْ** .
- 2- الصفر المستطيل ( 0 ) للدلالة على حذف الألف وصلأ لا ووقفاً نحو: { **وَلَا أَنَا عَابِدٌ** } .

## ضبط التنوين

- 1- علامة التنوين تكرر علامة الشكل ( الحركة ) في الفتح والضم والكسر .
- 2- ترسم علامة التنوين متطابقةً " متراكبة فوق بعضها البعض" في حالة الإظهار سواء كان

ساكناً نحو: { جَمَعًا إِنَّ الْإِنْسَانَ - وَجَّتِ الْآفَافَا - أَجْرٌ عَظِيمٌ } أو متحركاً نحو: {

أَحَدٌ ۝ اللَّهُ } .

- 3- ترسم علامة التنوين متتابعةً "مترادفة" فيما عدا ذلك .

• الإدغام نحو: { يَوْمًا يَجْعَلُ - يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةً - عَذَابٌ مُهِينٌ } .

• الإقلاب نحو: { فَلَمَّا سَأَلْنَا - عَتَلٌ بَعْدَ - سَمِيعٌ بَصِيرٌ } .

• الإخفاء نحو: { سِرَاعًا ذَلِكَ - يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ - فَصَبْرٌ جَمِيلٌ } .

- 4- موضع التنوين المنصوب عند المغاربة :

توضع علامة التنوين كاملة بالحركتين على الألف ، والحرف قبلها خالٍ من الحركة إلا علامة الشد نحو: { هُدًى - مَسْعَى - إِدَاآ - جَمْعًا } ، أما الهمزة وتاء

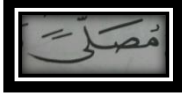
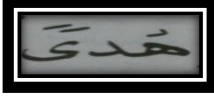

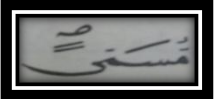
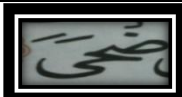
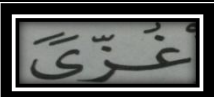
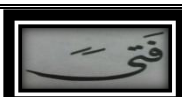
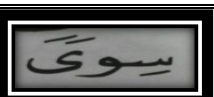
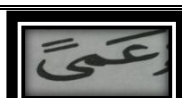
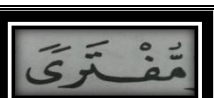
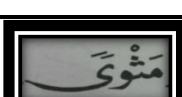
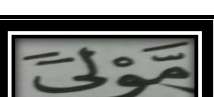

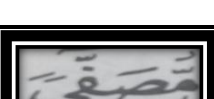

التأنيث المربوطة فيُرسم التنوين فيهما على الهمزة والتاء إذ ليس بعدهما ألف نحو: {

مَاءٌ مَبْرُكًا - وَشَجَرَةٌ تُخْرُجُ } . وفي الجدول التالي توضيح أكثر:

ر.م	نوع التنوين	مع الإظهار ( متطابق )	مع الإدغام والإخفاء ( متتابع )	مع الإقلاب
1	فتح	جَمَعًا إِنَّ	سِرَاعًا ذَلِكَ	مَتَابَعْدُ
2	كسر	وَجَّتِ الْآفَافَا	يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةً	عَتَلٌ بَعْدَ
3	ضم	أَجْرٌ عَظِيمٌ	فَصَبْرٌ جَمِيلٌ	سَمِيعٌ بَصِيرٌ

## الاسم المقصور المنون

والمراد بهذا الباب التنبيه إلى ألفاظ محصورة رسمت بالياء وفوقها التنوين نحو: { **أَذَى** } بينما يُرسم في غيرها على الألف نحو: { **إِذَا** } أو دون تنوين نحو { **طَوَى** } ، وقد وقعت في خمسة عشر لفظاً. وقد حصرتها حسب الجدول التالي :

الاسم المقصور المنون							
المواضع	الصورة	الكلمة	ر.م	المواضع	الصورة	الكلمة	ر.م
البقرة		مصلّى	2	في عدة مواضع		هدى	1
في عدة مواضع		أذى	4	في عدة مواضع		مسمى	3
الأعراف - طه		ضحى	6	آل عمران		غزى	5
الأنبياء		فتى	8	طه		سوى	7
فصلت		عمى	10	القصص - سبأ		مفترى	9
في عدة مواضع		مثوى	12	الدخان		مولى	11
سبأ - الحشر		قرى	14	محمد ﷺ		مصفى	13
				القيامة		سدى	15


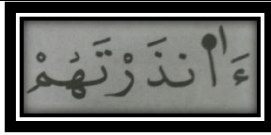

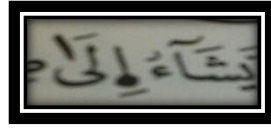
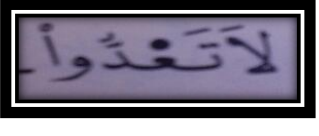
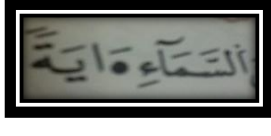


## التخدير

وتسمى الحلقة المغلقة ولها عدة دلالات تختلف باختلاف أماكنها :

- 1- تدل على الهمز المسهل نحو: {ءَأَنْذَرْتَهُمْ} .
- 2- تدل على الهمز المبدل واواً نحو: {يَشَاءُ إِلَى} .
- 3- تدل على الهمز المبدل ياء نحو: {السَّمَاءِ آيَةً} .
- 4- تدل على الإشمام نحو: {سَمِعَ} .
- 5- تدل على الإمالة نحو: {جَارٍ} .
- 6- تدل على الاختلاس نحو: {لَاتَعْدُوا} .

وفي الجدول التالي توضيح أكثر:

الصورة	الحالة	ر.م	الصورة	الحالة	ر.م
	إشمام	4		تسهيل	1
	إمالة	5		إبدال واواً	2
	اختلاس	6		إبدال ياء	3

## رسم الهمزة

### أولاً : - همزة الوصل

همزة الوصل :- وهي همزة تثبت ابتداءً وتسقط وصلماً ، وسميت همزة وصل لأنه يتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن الذي يليها ، والأصل أنه لا يبدأ بساكن ولا يُوقف على متحرك .

وهمزة الوصل لها ثلاث حالات :

الحالة الأولى :- همزة الوصل في الأسماء السماعية

وقد ورد هذا في سبعة ألفاظ حصراً في القرآن في عدة صور وهي: { ابن ، ابني ، ابنه } { ابنت ، ابنتي } { امرئ ، امرؤ ، امرأ } { اثنان ، اثنا ، اثنين } { اثنتان ، اثنتا ، اثنتي } { امرأت ، امرأة ، امرأتان ، وامراته ، وامراتي } { اسمه ، الاسم ، اسم } .  
وتوضع همزة الوصل مع الأسماء النكرة على هيئة حلقة صغيرة تحت الألف ( دارة ) ، وعند الابتداء تنطق همزة قطع محققة مكسورة نحو: ( ابن ← إبن ) .

وفي الجدول التالي توضيح أكثر :

ر.م	المثال الاول	المثال الثاني	المثال الثالث
1	وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ	نَبَأَ ابْنَهُ آدَمَ	يُنَادِي نُوحٌ ابْنَهُ
2	وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ	إِخْدَى ابْنَتَي هَاتَيْنِ	
3	لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ	إِنْ أَمْرٌ أَهْلَكَ	مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوْءًا

إِثْنَيْنِ ذَوَا عَدْلٍ	إِثْنَا عَشَرَ شَهْرًا	الضَّانِّ إِثْنَيْنِ	4
فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ إِثْنَيْنِ	إِثْنَا عَشْرَةَ عَيْنًا	وَقَطَعْنَهُمْ إِثْنَتَيْ عَشْرَةَ	5
إِمْرَأَاتِ نُوحٍ	وَإِنْ إِمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا	فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ	6
مِنْ بَعْدِي إِسْمُهُ وَأَحْمَدُ	بِئْسَ الْإِسْمُ	سَيِّحُ إِسْمٌ رَبُّكَ الْأَعْلَى	7

### ملاحظة:-

لفظ ( الاسم ) لا تنطق فيه همزة الوصل الثانية ولا تضبط ، وسيأتي

**الحالة الثانية :-** همزة الوصل في ( أ ل ) التعريف  
إذا كان الاسم معرفاً بـ ( أ ل ) توضع همزة الوصل على هيئة نقطة صغيرة من أعلى وتنطق  
همزة قطع محققة مفتوحة عند الابتداء مثل: ( الحمد ← أ الحمد )

● **ملاحظة :-** همزة الوصل أو ألف الوصل تكون فوقها نقطة ( ء ) وتسمى تلك  
النقطة بعلامة الوصل ، ولا تكون النقطة إلا مع ( أ ل ) .

**الحالة الثالثة :-** همزة الوصل في الأفعال والمصادر  
مواضع همزة الوصل في الأفعال والمصادر

1- في أمر الفعل الثلاثي نحو: { **اِذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ** } .

2- في ماضي الفعل الخماسي والسداسي وأمرهما ومصدرهما .

• الخماسي نحو: { **فَمَنْ يَبْتَغِ - وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ - إِلَّا ابْتِغَاءً** } .

• السداسي نحو: { **فَاسْتَغْفِرُوا الذُّنُوبَ - فَاسْتَغْفِرُوا لَهُمْ - وَاسْتَغْفِرُوا لَهُمْ** } .

**وفي الجدول التالي توضيح أكثر :**

ر.م	الموضع	المثال	الصورة
1	أمر الفعل الثلاثي	اذهب	
2	أمر الفعل الثلاثي	اذهبوا	
3	أمر الفعل الثلاثي	اذهبوا	

	<p>ابتغى</p>	<p>ماضي الفعل الخماسي</p>	<p>4</p>
	<p>وابتغ</p>	<p>امر الفعل الخماسي</p>	<p>5</p>
	<p>ابتغاء</p>	<p>مصدر الفعل الخماسي</p>	<p>6</p>
	<p>استكبروا - استكبارا</p>	<p>ماضي الفعل السداسي ومصدره</p>	<p>7</p>
	<p>استغفروا</p>	<p>أمر الفعل السداسي</p>	<p>8</p>

• **تتمة الفائدة :** نطق همزة الوصل.

- 1- الفتح مع ( أ ل ) التعريف نحو: { الْحَمْدُ لِلَّهِ - مِنَ الْجَنَّةِ } .
- 2- الضم إذا كان ثالث الفعل مضموما ضمّاً لازماً نحو: { ادْعُ إِلَىٰ - انْزُلْ بِرَحْمَتِكَ } .
- 3- الكسر فيما عدا ذلك نحو: { اذْهَبْ يَكْتِبْ - اِنْ اِمْسُوا وَاصْبِرُوا } وهي الأصل .

## صلة الوصل

صلة الوصل ويسمى " الخبش " . وهو رسم اختص به المغاربة للإشارة إلى الحركة التي قبل ألف الوصل والخبش لازم لهزمة الوصل ، والنقطة تلازم الخبش في الأسماء المعرفة بـ ( أ ل ) وتفارقها في الأفعال والأسماء غير المعرفة بـ ( أ ل ) عند الداني، ولا دخل له في النطق وإنما يدل على الحركة التي قبل ألف الوصل ، فهو للدلالة على اتصال حركة ما قبل ألف الوصل بالساكن بعدها.

### • الخبش في (( أ ل )) وكيفية كتابته.

عندما يكون ما قبلها مفتوحا يرسم الخبش من أعلى نحو لفظ { **اللَّهُ** } في قوله تعالى { **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** } لأن لفظ { **هُوَ** } مختوم بفتحة فجاء الخبش في لفظ الجلالة من أعلى ، وإذا كان ما قبلها مضموماً يُرسم الخبش من الوسط ، نحو لفظ { **الصَّمَدَ** } في قوله تعالى { **اللَّهُ الصَّمَدُ** } لأن آخر حروف لفظ الجلالة مختوم بالضم ، فجاء الخبش في لفظ { **الصَّمَدَ** } من الوسط ، وإذا كان ما قبلها مكسوراً يرسم الخبش من أسفل ، نحو لفظ { **الْفَلَقِ** } في قوله تعالى { **بِرَبِّ الْفَلَقِ** } لأن آخر حروف لفظ { **بِرَبِّ** } مختوم بالكسر فجاء الخبش من أسفل ، والنقطة مع ( أ ل ) التعريف دائماً من أعلى .

### • الخبش مع التنوين.

الخبش مع التنوين في ( أ ل ) يكون دائماً جرّة من أسفل نحو: { **قَوْمًا لِلَّهِ** } { **لَمَرَّةٍ لِلدِّينِ** } { **أَحَدٌ لِلَّهِ** } .

### • نائبة : عند التقاء سكون التنوين مع الساكن بعد ( أ ل ) التعريف ينبغي كسر سكون

التنوين إلا في لفظ { **عَادَ الْأُولَى** } وسيأتي بيانه إن شاء الله.

## وفي الجدول التالي توضيح أكثر :

الصورة	المثال	موضع الخيش	حركة الحرف الذي قبل أل	رم
	هو الله	من فوق	فتحة	1
	الله الصمد	من الوسط	ضمة	2
	رب الفلق	من أسفل	كسرة	3
	قوماً الله	من أسفل	تنوين فتح	4
	لمزة الذي	من أسفل	تنوين كسر	5
	أحد الله	من أسفل	تنوين ضم	6



## • فائدة:

1- الأصل في التقاء الساكنين هو ( كسر الأول ) .

وفي لفظ { أَلَمْ اللَّهُ } آل عمران ...، وضعت كسرة تحت الميم والخبش في لفظ الجلالة وضع من أعلى وهذه مستثناة من القاعدة في الظاهر لأن الخبش يتبع الميم الثانية وهي مفتوحة في النطق .  
كرهت الكسرة لترقيق لفظ الجلالة وكرهت الضمة للثقل في النطق واختيرت الفتحة لسهولة في النطق فأصبحت { أَلَمْ اللَّهُ } .

2- لفظ { عَادَ الْأُولَى } النجم ...، أدغم التثوين في اللام وبقيت الفتحة ووضع الخبش من

أعلى ، وقد قرأها قالون عند الوصل بحذف الهمزة من { الْأُولَى } ونقل حركتها إلى اللام قبلها وسكن تثوين عاداً وأدغمه في اللام فيصير النطق بإدغام تثوين عاداً في اللام المضمومة وبعدها همزة ساكنة والله أعلم.

وفي الجدول التالي توضيح أكثر :

المستثنيات				
رم	الحرف الذي قبل أل	موضع الخبش	المثال	الصورة
1	مكسور في الظاهر	من أعلى	ألم الله	
2	تثوين مكسور في الظاهر	من أعلى	عاداً الأولى	



- الخبش مع التَّنوين في همزة الوصل :  
يوضع الخبش حسب نطق التَّنوين لتعلقه بنطق همزة الوصل ، وهمزة الوصل تتعلق  
بثالث حرف في الفعل، فإن كان ثالث حروف الفعل مضموماً ضمماً لازماً رسمت  
الحلقة في وسط الألف ناحية اليسار والخبش في الوسط نحو: {وَعْيُونِ 45 ادْخُلُوها} }  
خَبِيثَةٌ اجْتَنَّتْ }  
وإن كان ثالث حروف الفعل مفتوحاً أو مكسوراً أو مضموماً ضمماً عارضاً رسمت  
الحلقة تحت الألف وكذلك الخبش نحو: {خَيْرٌ اِهْبِطُوا} }  
وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا } .

### • ملاحظة :

الخبش في همزة الوصل المفردة يُرسم من دون نقطة مع رسم حلقة ، و رسمت هذه الحلقة  
لندلنا على كيفية النطق بهمزة الوصل عند الابتداء بها .

وفي الجدول التالي توضيح أكثر :

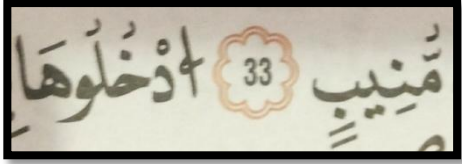
ر.م	حركة الحرف الثالث	موضع الخبش	المثال	الصورة
1	ضممة	من الوسط	عيونِ ادخلوها	
2	كسرة	من أسفل	خيرٌ اهبطوا	
3	فتحة	من أسفل	أموالٌ اقترفتموها	

## قاعدة : ( نلت وداً )

إذا التقى ساكنان في كلمتين والأخيرة فعل أوله همزة وصل تُضم همزته عند الابتداء بها لأنّ ثالث الفعل مضموم ضمّاً لازماً ؛ فإن قالون يضم الساكن الأول إذا سبقه أحد حروف هذه العبارة [ نلت وداً ] أي الحروف ( ن ، ل ، ت ، و ، د ، نون التّنوين ) ويرسم الخبش وهمزة الوصل من الوسط ، وتنطق همزة الوصل محققة بالضم عند الابتداء بها .

وفي الجدول التالي توضيح أكثر:

الصورة	الحرف	ر.م
	النون	1
	اللام	2
	التاء	3
	الواو	4
	الذال	5

	التنوين	6
---	---------	---

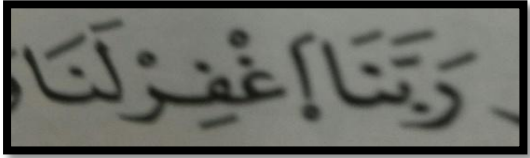
• الخبش مع همزة الوصل في الأفعال والأسماء غير المعرفة بـ (( أ ل )) .

الحرف الذي يسبق همزة الوصل ننظر إلى الحركة التي عليه ونضع الخبش وفقاً لذلك، مثلاً إن كانت فتحة يُوضع الخبش من فوق وتوضع همزة الوصل ( حلقة ) وفق ثالث حرفٍ من الكلمة فإن كان مفتوحاً أو مكسوراً رسمت من تحت ، وإن كان مضموماً ضمماً لازماً رسمت من الوسط مع مراعاة أن الحرف المشدد أصله (ساكن + متحرك) .

وأما إذا كان ثالث الحروف في الكلمة مضموماً ضمماً عارضاً فإن همزة الوصل تكون من تحت وتنطق عند الابتداء بها همزة قطع محققة مكسورة ، وقد وقعت في أربعة ألفاظ في القرآن

{ أَقْضُوا } { إِتَّوْا } { ابْنُوا } { اِمْشُوا } .  
الكريم هي :

**ولكل واحدة مثالها في الجدول :**

ملاحظات	الصورة	حركة الحرف الذي قبل همزة الوصل	ر م
مع الفعل		فتحة	1

مع الفعل		كسرة	2
مع الفعل		ضمة	3
مع الفعل		تنوين	4
ثالث الفعل مضموم ضمماً لازماً		فتحة	5
الحرف المشدد بحرفين ( اتَّبِعُوا ) (		فتحة	6
الحرف المشدد بحرفين ( اتَّخَذُوا )		فتحة	7
مع الاسم		فتحة	8
مع الاسم		كسرة	9

مع الاسم		ضمة	10
<b>الضمة العارضة</b>			
أصلها اقضيوا حذفت الياء لثقلها ونقلت حركتها للضاد ( لتناسب حرف المد وهو الواو )		ضمة عارضة	11
أصلها انتبوا حذفت الياء لثقلها ونقلت حركتها للتاء ( ) لتناسب حرف المد ( وهو الواو )		ضمة عارضة	12
أصلها ابنيوا حذفت الياء لثقلها ونقلت حركتها للنون ( ) لتناسب حرف المد ( وهو الواو )		ضمة عارضة	13
أصلها امشيوا حذفت الياء لثقلها ونقلت حركتها للشين ( ) لتناسب حرف المد ( وهو الواو )		ضمة عارضة	14

• قاعدة (( فكل وتب )) .

يحذف الخبش وكذلك النقطة أو الحلقة إذا اتصلت بالكلمة التي تبدأ بهمزة الوصل أحد حروف هذه العبارة [ فكل وتب ] نحو: { فَالْعِصْفِ عَضْفًا } { فَاصْخِ الصَّخِ } { كَالْفَرَّاشِ الْمَبْتُوثِ } { وَيَدُّ لِلْمُطَفِّينِ } { وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ } { وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ } { تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا } بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ } . مع ملاحظة سقوط الألف في الخط إذا اتصلت باللام نحو: { لِلْمُطَفِّينِ }

وفي الجدول التالي توضيح أكثر :

قاعدة ( فكل وتب )				
رم	الحرف الذي قبل (أل)	موضع الخبش	المثال	الصورة
1	حرف الفاء	دون خبش	فالعصفت	
2	حرف الكاف	دون خبش	كالفراش	
3	حرف اللام	دون خبش ولا ألف	للمطفين	
4	حرف الواو	دون خبش	والسما	
5	حرف التاء	دون خبش	تالله	

6	حرف الباء	دون خبش	بالواو	<b>بِالْوَادِ الْمَقْدَسِ</b>
---	-----------	---------	--------	-------------------------------

## مواضع حذف همزة الوصل .

تُحذف صورة همزة الوصل ( الألف ) في الرسم القرآني في الحالات الآتية :

1- إذا وقعت بين الواو أو الفاء وهمزة قطع ساكنة هي أول الكلمة نحو:

{ وَاتُّوْاْ } { قَاتُّوْاْ } { وَاتَّمِرُواْ } { قَادُّوْاْ } : فإن همزة الوصل تحذف صورتها

" الألف " وتصور همزة القطع " أي الهمزة الساكنة " ألفاً من جنس حركة الواو أو الفاء التي نابت عن همزة الوصل في النطق بها وذلك باعتبار الهمزة متوسطة وأن الواو أو الفاء لا يمكن استقلالهما عنها بالوقف عليهما والابتداء بهمزة الوصل ، فإذا لم تقع همزة الوصل السابقة للهمزة الساكنة بعد الواو أو الفاء فإن همزة الوصل تصور ألفاً وتصور همزة القطع الساكنة تبعاً

لحركة الابتداء بهمزة الوصل إما ( ياءً ) أو ( واواً ) وذلك نحو: { اذِّمِ اؤْتَمِنِ }

{ اذِّنْ لِي } { وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي } { ثُمَّ ائْتُوا صَفَاً }

2- إذا وقعت في صيغة الأمر من الفعل ( سأل ) بعد الواو أو الفاء نحو :

{ وَسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ } { وَسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا } { فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ }  
{ فَسْأَلِيهِ خَيْرًا }

3- إذا وقعت في فعل ماضٍ دخلت عليه همزة الاستفهام، ووقع ذلك في سبعة أفعال هي:

{ قُلْ اَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا } بسورة البقرة { اَطَّلَعَ الْغَيْبِ } بسورة مريم عليها السلام

{ اَفْتَرَى عَلَيَّ اللَّهُ كَذِبًا } بسورة سبأ { اَصْطَقَى الْبَيْتَ عَلَى النَّبِيِّ } بسورة الصافات

{ اَتَّخَذْتُمْ سَخِرِيًّا } { اَسْتَكْبَرْتُمْ اَمَّ كُنْتُمْ مِنَ الْعَالَمِينَ } بسورة ص { اَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ } بسورة

المنافقون .

• أما { اَذْهَبْتُمْ } بسورة الأحقاف فالهمزة المحذوفة همزة قطع أصلها ( أذهبتم )

مثل قراءة ابن كثير وجعلها بعضهم همزة واحدة على الخبر .



4- إذا وقعت في لفظ ( اسم ) المجرور بالباء وكان مضافاً إلى لفظ الجلالة { **إِلَهِ** } ونقصد بذلك البسمة نحو: { **بِسْمِ اللَّهِ يُجْرَلُهَا وَمُرْسَلَهَا** } بسورة هود { **وَأَنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** } بسورة النمل وفي فواتح السور .

• **خرج** بكون لفظ ( اسم ) مضافاً إلى لفظ الجلالة ما لم يُضفْ إليه نحو: {

{ **هَسَّيْحَ بِأَسْمِ رَبِّكَ** } فإن همزة الوصل ثابتة فيه رسماً ولا تلفظ على أية حال ، لاستحالة استقلالها عن باء الجر المتصلة بها ، ولذا ضُبِّطَتْ بوضع حلقة (صغيرة) أعلاها لبيان زيادتها خطأ .

5- بعد اللام في لفظ { **لَتُخَذَّتْ عَلَيْهِ أَجْرًا** } بسورة الكهف، والحذف فيه للإشارة إلى القراءات الأخرى . والله أعلم.

7- بعد ياء النداء في لفظ { **يَكْبَنُومٌ** } بسورة طه .

فاتفقت المصاحف على وصلها ، أي وصل ياء النداء بابن مع حذف ألف همزة الوصل ووصلها بأ م كلمة واحدة وترسم هكذا { **يَكْبَنُومٌ** } .

أما لفظ { **أَبْنِ أُمَّ** } فورد هذا اللفظ في قوله تعالى { **قَالَ ابْنِ أُمَّ** } بالأعراف لاغير واتفقت المصاحف على قطع ( ابن ) عن ( أم ) أي ( ابن ) كلمة و ( أم ) كلمة أخرى وترسم هكذا { **أَبْنِ أُمَّ** } .

ولا يجوز الوقف على ( الياء ) والابتداء بـ ( بنوم ) ولا على ( ابن ) والابتداء بـ ( أم ) بل الوقف على الكلمة بأسرها والابتداء بها كلها، بخلاف موضع الأعراف فيجوز ضرورة أو اختصاراً الوقف على ( ابن ) وعلى ( أم ) لانفصالهما رسماً ولا يجوز الابتداء بأ م دون ابن معها اختياراً .

7- مع اللام سواء للتأكيد أو الجر نحو: { **لِلنَّاسِ لِلَّذِي بِبِكَّةٍ** } .

{ **وَلَدَّ أَرْءَاءَ لَأَخْرَهُ خَيْرٌ** } . وهذا في همزة ( أل ) أما الهمز المفرد فتثبت نحو: { **لَقَمْنِ لَابِنِيهِ** } { **لَا تَبْتَغُمُ الشَّيْطَانَ الْأَقْبِلَاءَ** } .

• **ملاحظة :-**

من مواضع حذف همزة الوصل مع ( أل ) التعريف عند المشاركة لفظ { **وَأَصْحَابُ لَعْنِكَةٍ** } في موضعي ( الشعراء و ص ) أما المغاربة فلا حذف عندهم { **لَعْنِكَةٍ** } مثل ( ليلة ) .



وفي الجدول توضيح أكثر :

ملاحظات	الصورة	رم
حذفت همزة الوصل		1
حذفت همزة الوصل		2
بقيت همزة الوصل		3
بقيت همزة الوصل		4
حذفت همزة الوصل		5
ورد حذف همزة الوصل في سبعة ألفاظ فقط		6
حُذِفَتْ همزة الوصل من ( بسم ) لأنها اقترنت مع لفظ الجلالة ( الله )		7
بقيت همزة الوصل وصورتها ألف فوقها صفر		8
حذفت همزة الوصل للإشارة إلى القراءات الأخرى		9

<p>حذفت همزة الوصل وألف ياء النداء معاً</p>		<p>10</p>
<p>بقيت همزة الوصل</p>		<p>11</p>
<p>حذفت همزة الوصل مع لام الجر والتأكيد</p>		<p>12</p>
<p>بقيت ألف الوصل في الهمز المفرد</p>		<p>13</p>
<p>حذفت في سورة الشعراء وسورة ص في رواية حفص وغيره</p>		<p>14</p>
<p>بقيت همزة الوصل في سورة الحجر وسورة ق عند الجميع</p>		<p>15</p>

